

بدعم الملك .. تطوير هيئة كبار العلماء وأتمتة أعمالها وتطعيمها بكفاءات إدارية

تدخل هيئة كبار العلماء مرحلة استثنائية ومنعطف تاريخيا مهما، بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الدائم لها الذي يرمي إلى تطوير أعمالها بما يواكب مستجدات العصر ومتطلباته. وشهد العام ١٤٢٠ هـ تحديدا أولى لبنات هذا التطوير، حين أصدر خادم الحرمين الشريفين أمره بإعادة تكوين الهيئة وتطعيمها بكافة علماء المذاهب الفقهية لتواصل مسيرتها العلمية في خطوات وثيقة. ووجه رئيس الهيئة مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ بتنفيذ آلية تطوير تسهم في إثراء النقاش داخل

تقرير: عبد الله الداني

الهيئة، وإنجاز المواضيع المدرجة في جدول أعمال اجتماعاتها ومواكبة التطوير إداريا وعلميا وفنيا. ويلمس أعضاء الهيئة في انطلاق الدورة الـ ٧٤ اليوم في الرياض، أولى ثمار هذا التطوير عند مناقشة المواضيع المدرجة في جدول أعمال الدورة، وتشمل قضايا الطب والاقتصاد والإعلام وما يتعلق بالمشاعر المقدسة، ومواضيع أخرى وجه المقام السامي بمناقشتها. وضمن أهم المواضيع التي سيتم نقاشها في هذه الدورة تأتي المسائل المتعلقة بإجهاض الجنين، بناء المساكن في منى، والمواضيع المتعلقة بأليات قصر الفتوى في وسائل الإعلام على أعضاء هيئة كبار العلماء، وغيرها.



خادم الحرمين الشريفين مفتي عام المملكة في الطائف قبل عامين. (واس)

وتلتزم الدورة برئاسة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ ومشاركة أعضائها الـ ١٨. وهيئات الأمانة العامة للهيئة لعقد الدورة باستكتاب باحثين وتحكيم بحوثهم، وإعداد أوراق عمل تمهيدا لعرضها إلكترونيا على أعضاء الهيئة اليوم داخل القاعة المخصصة للاجتماعات.

الأمانة العامة

وفي ما يتعلق بأعمال الأمانة العامة للهيئة، نص المرسوم الملكي أن يعين بقرار من رئيس مجلس الوزراء أمين عام للهيئة يتولى الإشراف على جهاز الأمانة، ويكون الصلة بينها وبين رئاسة البحوث العلمية والإفتاء. فمُنذ إنشاء الأمانة عام ١٣٩١هـ تولى منصب الأمين العام للهيئة الشيخ محمد بن عودة، ثم الشيخ عبد العزيز الفالح، ثم الدكتور عبد العزيز بن محمد العبد المنعم، وفي ١٤٣٠/٣/١٤ صدر الأمر السامي بتعيين الدكتور فهد بن سعد الماجد أمينا عاما للهيئة.

دورات الهيئة

وتعقد دورات الهيئة مرة كل ستة أشهر في الرياض وفي الطائف (المقر الصيفي) منذ تاريخ إنشائها، وبلغ عدد الدورات الاعتيادية ٧٣ أما عدد الدورات الاستثنائية فبلغ ٢٠ موضوعا، في حين بلغ عدد المواضيع المدرجة في جلسات الهيئة منذ نشأتها ١٠٢٠ موضوعا، وصدر عن الهيئة ٢٣٩ قرارا وعشرة بيانات. وفي نظام الهيئة يمكن عقد الاجتماعات في الحالات الاستثنائية في مكان آخر، كما يجوز انعقاد الاجتماعات في جلسات استثنائية لبحث أمور ضرورية لا تقبل التأخير.

تطوير الأعمال

وعلمت «عكاظ» أن مفتي عام المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ وجه بتطوير أعمال الأمانة العامة للهيئة، وفي هذا الصدد اعتمدت الأمانة اتمتة جميع تعاملاتها وأعمالها باستخدام الوسائل التقنية واستقطاب الكفاءات والخبرات الإدارية بالتعاون مع معهد الإدارة

رئاسة الهيئة

كانت رئاسة دورات الهيئة بالتعاقب بين خمسة من أكبر أعضاء الهيئة سنة، ويرأس أكبرهم سنا أول دورة يتم عقدها، ويتولى الرئيس افتتاح الجلسات وإدارتها وتنظيم المناقشة فيها ورفعها، وفي عام

العمل، وتنظيم الوثائق والمحفوظات والملفات، كما استحدثت سكرتارية استشارية للشؤون العلمية، وأخرى للشؤون التنفيذية، وتبسيط إجراءات العامة بالرياض. وتعمل الأمانة العامة حاليا على تطوير التنظيم الإداري للأمانة وإعداد دليل المهام والإجراءات، وتقييم الهيكل الإداري، وتبسيط إجراءات



بكر أبو زيد، راشد بن خنين، عبدالعزيز بن صالح، محمد الأمين، محمد الحركان، محمد السبيل، محمد العثيمين، فهد الماجد، محضار عقيل، محمد بن منيع عبدالله التركي، عبدالله المطبق، عبدالله آل الشيخ، عبدالله الخنين، عبدالهادي سليمان، علي حكيمي، قيس آل مبارك، محمد آل الشيخ، محمد العيسى، د. يعقوب الباحثين

تطوير الإجراءات

ولتخفيف الأعباء على أعضاء هيئة كبار العلماء أثناء انعقاد الدورات اعتمدت الأمانة أسلوبا حديثا في أليات الترتيب للدورات، فقبل كل دورة تعد الأمانة بشكل مبكر للمواضيع المدرجة في جدول أعمال الهيئة كل على حدة، ويتم تكوين لجان متعددة لدراسة كل موضوع بشكل منفرد ويتم على إثر ذلك إعداد تقرير شامل لعناصر الموضوع.

اجتماعات الهيئة

وفي ما يتعلق باجتماعات الهيئة وكواليس عقدها، استحدثت الوسائل الإلكترونية التي تسهم في عرض المواضيع داخل القاعة المخصصة للاجتماع، وأعيد تجهيز القاعة بتزويدها بوسائل تقنية من خلال التعاقد مع شركة متخصصة.

إعداد الدورات

وتتم تجهيز قاعات اجتماعات الهيئة وكواليس عقدها، استحدثت الوسائل الإلكترونية التي تسهم في عرض المواضيع داخل القاعة المخصصة للاجتماع، وأعيد تجهيز القاعة بتزويدها بوسائل تقنية من خلال التعاقد مع شركة متخصصة. وتم تجهيز قاعات اجتماعات الهيئة وكواليس عقدها، استحدثت الوسائل الإلكترونية التي تسهم في عرض المواضيع داخل القاعة المخصصة للاجتماع، وأعيد تجهيز القاعة بتزويدها بوسائل تقنية من خلال التعاقد مع شركة متخصصة.



بكر أبو زيد، راشد بن خنين، عبدالعزيز بن صالح، محمد الأمين، محمد الحركان، محمد السبيل، محمد العثيمين، فهد الماجد، محضار عقيل، محمد بن منيع عبدالله التركي، عبدالله المطبق، عبدالله آل الشيخ، عبدالله الخنين، عبدالهادي سليمان، علي حكيمي، قيس آل مبارك، محمد آل الشيخ، محمد العيسى، د. يعقوب الباحثين

٤٠ عاما من الدعم المستمر والجهد العلمي

وجدت هيئة كبار العلماء عناية بالغة من ملوك المملكة على امتداد تاريخها خلال أكثر من ٤٠ عاما، ما يفسر الجهد المتواصل للهيئة ومن ذلك إصدار القرارات والبيانات والتي تعالج قضايا مهمة في الوطن والعالم الإسلامي. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز تواصل هذا الدعم عبر المجانس المفتوحة التي يجتمع فيها كبار العلماء والمشايخ، وقبل عامين افتتح الملك عبد الله مكتب المفتي العام في الطائف الذي تعدد فيه اجتماعات الهيئة صيفا. وتلقى الهيئة من المقام السامي تأييدا ودعمًا

ومباركة لأعمالها. نشأت هيئة كبار العلماء في ١٣٩١/٧/٨ بالمرسوم الملكي رقم (١٣٧/١)، وتضمن المرسوم تكوين الهيئة من كبار المختصين في الشريعة الإسلامية من السعوديين، ويتم اختيارهم بأمر ملكي، وتضمن المرسوم أن تتولى الهيئة إبداء الرأي فيما يحال إليها من ولي الأمر من أجل بحثه، وتكوين الرأي المستند إلى الأدلة الشرعية فيه، كما تقوم بالتوصية في القضايا الدينية المتعلقة بتقرير أحكام عامة؛ ليسترشد بها ولي الأمر، وذلك بناء على بحوث يجري تهيتها وإعدادها طبقا لما نص عليه الأمر المشار إليه.

واللاذعة المرافقة له. وتنفرد عن الهيئة لجنة دائمة متفرغة تحت اسم «اللجنة الدائمة للبحوث والفتوى» ويتم اختيار أعضائها من بين أعضاء الهيئة بأمر ملكي، وتكون مهمتها: إعداد البحوث وتهيئتها للمناقشة من قبل الهيئة، وإصدار الفتاوى في الشؤون الفردية، وذلك بالإجابة عن أسئلة المستفتين في شؤون العقائد والعبادات والمعاملات الشخصية، ويلحق بها عدد من الباحثين. كان أول تشكيل لهيئة كبار العلماء في عام ١٣٩١هـ حيث صدر الأمر الملكي بتعيين ١٧ عضوا هم المشايخ محضار عقيل، عبدالرزاق عفيفي، محمد الأمين الشنقيطي، عبدالله خياط، عبدالله بن حميد، عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، عبدالعزيز بن صالح، عبدالجبار حسن، محمد الحركان، سليمان بن عبيد، إبراهيم بن محمد آل الشيخ، صالح بن غصون، راشد بن محمد بن خنين، عبدالله بن غديان، محمد بن جبير، عبدالله بن سليمان المنيع، وصالح بن لحيدان. وصدر أمر ملكي رقم (١٣٩/١) بتاريخ ١٣٩١/٧/٨هـ بتعيين الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ رئيسا لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. وفي ١٣٩٥/١٠/١٤هـ صدر الأمر السامي

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION
Reducing Poverty Through Sustainable Industrial Growth

UNIDO is seeking highly qualified candidates with commitment to the core values of the Organization
• Professionalism • Integrity • Respect for Diversity •
to fill ten vacant posts in the Programme Development and Technical Cooperation Division at UNIDO Headquarters in Vienna, Austria.

Industrial Development Officer, P-4, (3 posts)
Agro-Industries Technology (Agri-Business Development)
Cleaner and Sustainable Production (Environmental Management)
Solvents, Toxic Waste and Fumigants (Montreal Protocol)

The incumbent will be responsible for the identification, formulation, appraisal and implementation of UNIDO's technical cooperation projects and programmes in the above-mentioned areas; mobilizing resources; organizing and running UNIDO's global forum activities (conferences, seminars, expert group meetings, etc.) including the preparation of technical papers; and providing advisory services to relevant stakeholders.

Industrial Development Officer, P-3 (7 posts)
Agro-Industries Technology (Agri-Business Development)
Cleaner and Sustainable Production (Environmental Management)
Competitiveness, Upgrading and Partnerships (Business, Investment and Technology)
Refrigeration and Aerosols (Montreal Protocol)
Renewable and Rural Energy (Energy and Climate Change)

The incumbent will be responsible for the development and implementation of technical cooperation projects and programmes in the above-mentioned areas; mobilizing resources and providing support to UNIDO's global forum activities. The successful candidates shall have an advanced university degree in a relevant engineering discipline, natural sciences, economics or project management, supported by a minimum of 5 to 7 years of progressively responsible relevant experience in the substantive areas, including experience at the international level involving technical assistance to developing countries.

Further information on these positions, required qualifications, deadlines and information on the application process can be obtained on our website:
www.unido.org ➔ Employment

هيئة كبار العلماء وأبرز قراراتها

أول رئيس لها: الشيخ عبد العزيز بن باز عام ١٤١٤هـ.

تاريخ إنشائها: ١٣٩١هـ.

مواعيد انعقاد الدورات: تعقد مرة كل ستة أشهر في الرياض والطائف.

الدورات الاعتيادية: ٧٣ دورة

الدورات الاستثنائية: ٢٠ دورة

المواضيع المدرجة في جلسات الهيئة منذ نشأتها: ١٠٢٠ موضوعا.

القرارات والبيانات الصادرة عنها: ٢٣٩ قرارا و ١٠٠ بيانات.

نظام انعقاد جلسات الهيئة: يمكن عقد الاجتماعات في الحالات الاستثنائية في مكان آخر، كما يجوز انعقاد الاجتماعات في جلسات استثنائية لبحث أمور ضرورية لا تقبل التأخير.

أعضاء الهيئة الحاليين: ١٨ عضوا.

رقم القرار	تاريخه	الموضوع	رقم الدورة
٢٢١	١٤٢٦/٧/٢٦هـ	حكم تحويل النفايات وبقايا الطعام إلى أسمدة ومخصبات للتربة والاستفادة منها في الزراعة	عادية
٢٣١	١٤٢٩/٢/٢٧هـ	حكم إنعاش الأطفال حديثي الولادة قليلي الوزن وصغيري العمر (الخدج)	عادية
٢٣٢	١٤٢٩/٢/٢٧هـ	الإجراءات والتدابير اللازمة للتعامل مع المصابين بمرض الإيبز الراغبين في الزواج	عادية
٢٣٤	١٤٣٠/٢/١٢هـ	حكم العمل بنتائج تحليل الحمض النووي الوراثي في إثبات النسب	عادية
٢٣٦	١٤٣١/٢/١٦هـ	الأسلوب الأمثل لتدوين الأحكام القضائية	عادية
٢٣٩	١٤٣١/٤/٢٧هـ	تجريم تمويل الإرهاب	استثنائية

تصميم: عبد الله المحطاني